Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اهتممت بها حتى أن كل الشبان يريدون السباحة هناك - فما فائدتهم أن كنت لاتستطيعين أن تختاري كما تشائين؟ لماذا تجعلين من نفسك مصدر إزعاج لمن لايريدك؟».

وقد نتخيل الابتهاج الذي عم الحاضرين، لكن شيشرون لم يفعل شيئاً مع كلوديا بعد. وقد عامل كاليوس باشمئزاز، مع لمسة من اليأس المضحك من طيش الشبان في ملاحقة الملذات. حزين جداً ولاشك. وموكله لايستطيع الدفاع عنه في هذا المجال فقد فعل ما يجب ألا يفعله. «ومع ذلك أيه السادة المحلفون نستطيع أن نتذكر الصبا الحار المتدفق بيننا اليوم. افهموني أيها السادة فأنا لاأنوي تسمية أي شخص، ولكن إن فعلت فسوف تبعدونني وعندها لاتكون لدي مشكلة. فلنتحدث ببساطة، لو أن أي امرأة تركت بيتها مفتوحاً لكل راغب، لو أنها عاشت صراحة حياة الحب، لوأنها فعلت ذلك هنا في المدينة، في حدائقها المنتشرة في بيا، بحيث أن ماتفعله لايبدو في مشيتها أو ملبسها أو عينيها الملتهبتين، أو حريتها في الحديث وإنما بالملذات التي تقدمها نساء من هذا النوع، فهل تحكمون على شاب اقترف الأثم أو اهتبل لحظة لذة؟ اخبريني ياكلوديا هل الشاب الذي ضاجع هذا النوع من النساء - المختلف طبعاً عن نوعك - (ضحك) منحط وقليل الأدب في نظرك؟ فإن لم تكوني كهذه الامرأة، كما أقول، فكيف لكاليوس أن يفعل معك ماقال إنه فعله؟ إن كان صحيحاً فإن حياتك باطلة وخالية من أي شهادة منك».

ثم انتقل إلى التهمة الثانية وهي السم فاتخذ صوته طابع السخرية وصارت لهجته هازئة بغضب عادل: «أيها السادة أرى - أنا نفسي أرى بألم شديد لم أشعر به في حياتي، أن فخامة ميتليوس، زوج هذه السيدة المحتضر، هو الذي قابلته اليوم الفائت في مبنى مجلس الشيوخ، متمتعاً